

مشكلات تعلم اللغة العربية في المعهد الاسلامية و الجامعة الاسلامية باندونيسيا و طريقة الخروج عنها

محمد بحر الدين استاذ اصول الدين للجامعة الاسلامية فاعيران ديفونكورو عانجوك

بايو فرمادي استاذ اصول الدين للجامعة الاسلامية فاعيران ديفونكورو عانجوك

الملخص

ان اللغة العربية لغة الاسلام و القرآن وحق على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم العربية كى يفهم معانى القرآن وسنة النبوة و الاسلام. لكن فى تعلم العربية مشكلة فى المعهد الاسلامية السلفية و المعهد الاسلامية الحديثة و الجامعة الاسلامية على طريقتهم اى طريقة السلفية و طريقة الحديثة.

و الحاصل من هذه الكتابة ان فى طريقة السلفية و طريقة الحديثة اكثر طلابهم على مشكلة فى تعلم اللغة العربية خصوصا فى القراءة او المطالعة. و قد جاء كثير من الطريقتات فى هذه المشكلة منها امثلى و امداد و طريقتى و غير ذلك. لكن اكبر المشكلات فى هذه المشكلة قليل من المعهد السلفية و الحديثة و الجامعة الاسلامية يقبل و يعمل بهذه الطريقتات اللاتى هى طريقة الخروج من هذه المشكلة. لانهم كانوا على تعسفهم فى طريقتهم اى السلفية او الحديثة و لو كان كثير من الطلاب يعلم ويعرف نافعة منها.

كلمة المفتاح: مشكلات, تعلم , العربية

اللغة العربية هى لغة الاسلام و القرآن. و القرآن و الحديث هما اساس الاسلام. و لذلك حق على كل مسلم و مسلمة ان يتعلم العربية. لانه لا يستطيع ان يعرف الاسلام الا بفهم اللغة العربية. جاء الاسلام فى العرب وجاء القرآن باللغة العربية ايضا. و الحديث الذى فسر القرآن جاء ايضا باللغة العربية. لان محمد صلى الله عليه الصلاة و السلام كان عربيا. و الكتب الذى ينصر فى فهم القرآن كله عربية.

لا شك فى فهم القرآن و العربية وما ينصر فى فهمهما فيها مشكلات كثيرة. منها فى تصريف الفاظها من فعل الماضى الى فعل المضارع و فعل الامر و النهى من الافعال مثلا. و من مصدر الى اسم الفاعل و اسم المفعول و غيره من الاسماء. و من المجرد و المزيد و من المعلوم والمجهول و غيره.

و من المشكلات فى فهم العربية الفهم فى القواعد النحوية. لان الكلام لا يفهم الا بما قال صاحب العمريطى:

و النحو اولى اولان يعلم اذ الكلام دونه لن يفهم

و لو كان فى كل معهد من المعاهد الاسلامية و فى كل جامعة من الجوامع الاسلامية الطلاب و الطالبات هم يدرسون و يتعلمون العربية و القواعد النحوية من المعرفة و النكرمة و من المذكر و المؤنث و من المبتدأ و الخبر من

الاسماء المرفوعة و من الاسماء المنصوبات و الاعراب. لكن قليل منهم الذين يستطيعون ان يقرأ الكتب العربية و يفهمونها.

ومن المشكلات في فهم العربية الفهم في معنى كل من المفردات التي يجدون في الكتب العربية. لان من ليس له من المفردات ليس له الاستطاعة في فهم معنى الكلام. و هذا اعظم المشكلات. و لذلك كما عرفنا في المعاهد الاسلامية السلفية الطلاب و الطالبات هم يدرسون الكتب العربية اولا بطريق كتابة الفاظ العربية ثم معانيها تحتها. و المعنى هنا كتابته عربية و لكن الفاظها جاوية. وهذه الكتابة يسمى بالفيغون. و كل من الطلاب يجب عليهم ان يكتب معنى كل الفاظ الكتب العربية واحدة فواحدة. و هذه الطريقة ابتدئت من الفصل الاول الى الفصل الاخير. و المقصود بهذه الطريقة هم يعلمون معنى كل الفاظ في كتابهم الذي يدرسون به. و لا يخاف عليهم ان ينسى معناها. لانهم لما يقرؤون كتابهم و يدرسونه يرى معناها فيه.

و اختلف بالمعاهد الاسلامية الحديثة هم يحفظون كل صباح الالفاظ العربية ومعناها. كل يوم عشر الفاظ حتى عشرين الفاظا. هم كل صباح يجتمعون امام فصولهم و يحفظون المفردات واحدة فواحدة. و هذه الطريقة يسمى بالمحافظة. و المقصود بالمحافظة حفظ الفاظ العربية اليومية كي ان يستطيع ان يتكلم كل يوم العربية.

و في اللغة العربية المهارة الثلاثة و هي المهارة في القراءة و المهارة في الكتابة و المهارة في التكلم. الطلاب و الطالبات يجب عليهم المهارة كلها.

المهارة في القراءة هي اساس في اللغة العربية. لانها شرط في فهم الكلام العربية. و فيه علوم كثيرة التي لا محالة من معرفتها. و هي علم الصرف و هو علم عن صرف الالفاظ العربية الى اوجه كثيرة. من فعل الماضي الى فعل المضارع و الامرو النهى من الافعال. و من مصدر الى اسم الفاعل و المفعول و غير ذلك من الاسماء. و من المفرد الى المثني و الجمع وغير ذلك.

و علم النحوية و هو علم عن قواعد تركيب الكلمة العربية. و هو معرف المبتداء و الخبر و الفاعل و نائب الفاعل من الاسماء المرفوعة. و معرفة المفعول به و الحال و المفعول المطلق و التمييز و مفعول معه و غير ذلك من الاسماء المنصوبات. و الافضل عن اعراب من رفع و نصب و خفض و جزم.

و علم البلاغة و غير ذلك من العلوم العربية خصوصا في قراءة القران و فهمه و قراءة احاديث النبوي لانه اقصى في البلاغة و الايجاز.

و الثاني المهارة في الكتابة و المراد هنا كتابة الفاظ الكلمة العربية انشاء الكلمة العربية. و فيه يحتاج الى تداريب كثيرة في الاملاء و الانشاء.

والثالث المهارة في التكلم. و فيه يحتاج الى تداريب كثيرة و بيئة التي يمكن في العمل و يعينه في التكلم.

فلما نظرنا الى المعاهد الاسلامية و الجوامع الاسلامية نرى ان طريقة تعلم و تعليم اللغة العربية تنقسم الى اثنين. و هما طريقة السلفية و طريق الحديثة.

اما طريقة السلفية يعمل بها المعهد السلفية مثل المعهد السلفية هداية المبتدئين ليربايا كديري جاوى الشرقية. و طريقة تعلم العربية فى المعهد السلفية مذكور كما سيأتى: و هى حفظ جميع العلوم العربية مثل حفظ صرف الفاظ العربية و حفظ كتاب الاجرومية و نظم العمريطى و نظم الفية فى علم النحوية و نظم جوهر المكنون والجمان فى علم البلاغة و غير ذلك من العلوم. ثم كتابة الكتب ومعناها باللغة الجاوية مع الكتابة العربية. و كيفيتها قرأ الاستاذ او الشيخ الكتاب الذى يدرسونه ثم كتب الطلاب و الطالبات معنى الفاظه مع وقيعها واحدة فواحدة كما سبق من فصل الاول الى فصل الاخير. و لذلك هم ماهرون فى قراءة الكتب العربية و فهم ما فيه و لكن لا استطاعة لهم فى التكلم عادة.

اما طريقة الحديثة يعملها المعهد الاسلامية الحديثة مثل المعهد الاسلامية دار السلام كونتور فونوروغو جاوى الشرقية. و طريقة تعلم العربية فى هذا المعهد سيأتى:

اولا: كل صباح جميع الطلاب يجتمعون امام فصله لحفظ المفردات الجديدة اليومية. مثل المفردات عما فى الفصل و الغرفة و الدروس و المطبخ و الشركة و العمل اليومية وغير ذلك. و لذلك هم ماهرون فى التكلم العربية. و الثانى: هم كل يوم فى الفصل يدرسون اللغة العربية. هم يدرس فيها القراءة و التمرينات الكثيرة و التدريبات الكثيرة ايضا مثل املاء الفراغ فى الجملة بكلمة مناسبة. و تحويل الكلمة الى كلمة اخرى مثل تحويل ماض الى مضارع او امر او نهى. او تبديل كلمة الى كلمة اخرى مثل تبديل الفلاح الى العمال او اكمال الكلمة باستعمال كلمة مناسبة. او تغيير كلمة الى كلمة مناسبة او غير ذلك.

و الثالث هم يتعلمون علوم الاسلام بالكتب العربية الحديثة و التراث مثل الفقه والتصوف و الحديث و التفسير و تريخ النبوة و الاسلام. طريقته الاستاذ او الشيخ يقرأ الدرس الذى يتعلمونه معه يشرحه و هم يستمعونه ويسئلون عما لا يفهمونه. و لكن ليس كل الطلاب يفهمون ما قاله الاستاذ. لان منهم من لا يعرفون المفردة فى ذلك الدرس. و فى وقت اخر يجب على كل من الطلاب ان يقرأ الدرس و يشرحه. و لذلك يجب عليهم ان يملك قاموس اللغة العربية و يفتحه فى كل وقت يحتاج اليه.

وفى الجامعة الاسلامية الطلاب يتعلمون العربية ايضا على طريقة الحديثة. هم يتعلمون القراءة و كثير من التمرين والتدريب و خصوصا فى التكلم لكنهم يتعلمون فى فصل فقط و ليس بخارجها. و هم يختلفون فى وسعهم واستطاعتهم فى اللغة العربية لانهم يختلفون فى مكان دروسهم قبله. منهم من يتعلمون فى المعهد السلفية ومنهم من يتعلمون فى المعهد الحديثة او غير ذلك. منهم ماهرون فى القراءة والكتابة و التكلم. ومنهم ماهرون فى فى الكتابة و القراءة فقط ومنهم من ليس له ماهرة فى القراءة و الكتابة و التكلم. وهذه مشكلة كبيرة فى الجامعة الاسلامية الذى يجب عليها فى طلب طريقة خروج منها.

اذا بحثنا عن كل واحد منهما ان لكل منهما من طريقة السلفية و طريقة الحديثة مزية و فضل و نقص و مشكلة.

اما مزية طريقة السلفية و فضلها لمن يدرسون باجتهاد و نشاط في تعلمهم هم يملكون المفردات الكثيرة بغير احتياج الى فتح القاموس. و هم يفهمون ما في الكتاب الذي يدرسونه لانهم يدرسون الكتاب و ترجمته ومعناه و مراده و مقصوده و شرحه جميعا من الاستاذ. اذا وجد منهم المشكلة سئل الاستاذ . والاستاذ يشرح بلغتهم بشرح تام. ولذلك هم يفهمون دروسهم بفهم تام. فضلا لمن يقرأ الكتاب الذي يدرسونه في البيت مرة ثانية او اكثر. و الثاني لانهم يملكون كثيرا من علم القواعد في اللغة العربية من علم النحو و الصرف و البلاغة و المنطق و العروض وغير ذلك. هم في علم النحو هم يدرسون و يتعلمون كتاب الاجرومية و العمريطي و الفية وقواعد اللغة و قواعد الاعراب و شرحه و حاشته. من علم الصرف هم يدرسون و يتعلمون كتاب امثلة التصريفية و قواعد الاعلال و المقصود و شرحه. و كلاهما اب و ام في علم اللغة العربية. فلما يدرسون جميع الكتاب ما فيهما هم سيكونون ماهرين في قراءة كتب اللغة العربية و فهم القرآن و الحديث. لكن قليل منهم ان يقرأ كتب العربية و فهم القرآن و الحديث لان اكثرهم لا يفهمون ذلك العلوم. و لو كانوا يدرسون كتبها. و فضلا عن التكلم باللغة العربية.

و اما نقصها و مشكلتها اولا لمن لا يدرسون باجتهاد و نشاط بأنهم لا يكتبون معنى الكتاب و لا يستمعون ما قرأ الاستاذ و ما يشرحه لا يملكون المفردة و لا يفهمون شيئا منه. و هم يرجعون الى بيتهم بلا علم وفهم و معرفة و اما من يكتب معناه ان شاء يستطيع ان يقرأ مرة ثانية ما يحتاج اليه في البيت اذا رجع الى قريته.

والثاني ومن لا يفهمون علوم قواعد اللغة العربية هم لا يستطيعون ان يقرأ العربية و لو كانوا يدرسون جميع العلوم عنها. لان في درسه يحتاج الى اجتهاد و نشاط و استقامة و زمان طويل حتى سنوات كثيرة. و لذلك هم يقيمون في المعهد في زمان طويل. منهم من يقيم فيه تسع سنوات او اكثر.

والثالث هم لا يستطيعون ان يتكلم باللغة العربية لانهم لا يدرسون و لا يتعلمون في التكلم بها و لا يمارسون بها. و فيه يحتاج الى زمان طويل واجتهاد و نشاط في تدريبه.

و اما مزية طريقة الحديثة و فضلها انهم اذا اجتهد في دروسهم هم ماهرون في تعبير الكلمة العربية و التكلم بها. لان في طريقة الحديث هم يدرسون بتعبير الكلمة العربية بكثير من التمرين و التدريب. هم اولا يدرسون بقراءة القراءة الذي فيه قاعدة من قواعد النحوية و الصرفية. ثم بعد ذلك هم يدرسون كثيرا من التمرين و التدريب الذي فيه تحويل و تبديل و تغيير الكلمات الى الاخرى. لان المقصود الاعظم هم يمارسون في التعبير التعبير الكلمة العربية و التكلم بها. لانهم بعد ان يخرجوا من المعهد هم يتعلمون في الجامعة الاسلامية بالعرب مثل مكة المكرمة او المدينة المنورة او القاهرة في مصر او السودان.

و اما نقصها و مشكلتها انهم يتعلمون علوم الاسلام باللغة العربية و يشرحها الاستاذ باللغة العربية ايضا. فيه مشكلة كثيرة لمن لم يعرف المفردة الكثيرة ا ولم يفهم القواعد اللغة العربية. ولذلك كثير منهم من لا يستطيع ان يقرأ و يطالع كتب العربية

اولا كما عرفنا هم يدرسون القواعد العربية بعد ان يقرؤوا القراءة. بان بعد قراءة القراءة هم يعلمون ويفهمون في القراءة محتوية و مشتملة من قاعدة من قواعد اللغة العربية ثم بعد ذلك هم يدرسون بكثرة من التمرين و التدريب فيها. و هذا يحتاج الى اوقات كثيرة. و لذلك هم ناقصون في علم و معرفة قواعد اللغة العربية باختلاف طريقة السلفية لهم فضل في قواعد اللغة العربية.

والثاني هم ناقصون في المفردة العربية الا لمن لم يفتح القاموس بنشاط. و ولكن قليل منهم يجتهدون بفتح القاموس بنشاط.

والثالث لانهم يتعلمون علوم الاسلام ليس كمن يدرسون في المعهد السلفية لان في المعهد السلفية هم يدرسون علوم الاسلام في جميع اوقاتهم من الصباح الى الليل. من الاستيقاظ الى النوم في الليل فضلا في شهر رمضان. و هم ايضا يكتبون جميع المفردة والمفردة الذي لا يعرفونها و لذلك هم فضلا في المفردة.

فلما كنا معلما بمعهد الحسنى من المعهد الحديثة جمعنا بين طريقة السلفية و الحديثة و سمينها طريقتي. و الحمد لله هذه الطريقة تكون مجالا و مخرجا من مشكلات في اللغة العربية خصوصا في الماهرة في القراءة في هذا المعهد. فلما نرجع الى فونوروغو اتمامناها في كتابتها كتابها و سميناه فروكرام جفات قراءة الكتب طريقتي.

محتويات الكتاب

المقدمة فيها قصة عن الاصل في كتابة الكتاب.

كلام عن تعلم اللغة العربية و مشكلاتها.

الباب الاول الرموز هذا الالباب يحتوي على قواعد اللغة العربية عن بحث الكلمة العربية وهي الاسم و الفعل و الحرف و فيهارموز الاسم و رموز الفعل.

و رموز الاسم يحتوي على الاسم من معرفة او نكرة و مبنى او معرب و مذكر او مؤنث و مفرد او مثنى او جمع و اسم الفاعل او اسم المفعول او مصدر. او غير ذلك من مصدر الثلاثي او مصدر الميم او جمع التكثير او جامد. و عن تركيبه عن مبتداء او خبر او غير ذلك.

و رموز الفعل يحتوي على الفعل من ماض او مضارع او امر او نهي و مجرد او مزيد و مبنى او معرب و معلوم او مجهول. و فعل او الفاعل او غير ذلك.

الباب الثاني يحتوي على تدريج في العمل عن طريقة قراءة الكتب بهذه الطريقة. وهي على سبع طريقتات:

الاول معرفة استئناف الكلام او الجملة المفيدة و اخيره او العطف

الثاني معرفة جملة بمعرفة معنى كل لفظ فيها بفتح قاموس العربية.

الثالث معرفة اول الجملة من اسم او فعلز اما اذا كان من الاسم فهو من جملة الاسمية ففتح رموز الاسم. و اما اذا كان من فعل فهو من جملة الفعلية ففتح رموز الفعل.

الرابع بحث كل لفظ منها من الاسم او الفعل و غيره من قسمتها بفتح رموز الاسم او رموز الفعل.

الخامس معرفة واقعه بتطبيق الرموز بالقواعد من مبتداء او خبر بفتح القواعد.

السادس معرفة اعربه بفتح الاعراب

السابع معرفة ترجمتها باللغة الاندونيسية

الباب الثالث القواعد و هذا الباب يحتوى على قواعد اللغة العربية فى تركيبها من محفوظة الاسماء من حروف الجر و مضاف اليه و تابع للمحفوظ. و مرفوعة الاسماء من مبتداء او خبر او فاعل او نائب الفاعل او اسم كان او خبر ان او تابع للمرفوع. و منصوبة الاسماء من مفعول به او مفعول لاجله او مفعول معه او مفعول مطلق او حال او ظرف الزمان او ظرف المكان او خبر كان او اسم لا او اسم ظن او خبر ظن او تابع للمنصوب.

الباب الرابع الاعراب من رفع او نصب او جر او جزم. و هذا الباب يحتوى على اعراب كل لفظ فى العربية من اسم مفرد او جمع تكثير او فعل مضارع او جمع مؤنث السالم او اسماء الخمسة او افعال الخمسة او اسم التثنية او جمع مذكر السالم او اسم غير المنصرف او فعل معتل.

الباب الخامس مثال العمل بهذه الطريقة.

كيفية تعلم و تعليم اللغة العربية بطريقتى: اولا قرأ الاستاذ بابا من ابواب الكتاب. ثم مثالا من كتاب من كتب العربية فى الفقه او التصوف او التفسير. ثم بعد ذلك امر الاستاذ الطلاب يتبعون بما يشرح به الاستاذ فى الكتاب. و المثال قرأ الاستاذ الباب الاول فاتى بمثاله فصلا من من كتاب الطهارة من كتاب فتح القريب مثلا ثم جميع الطلاب يتبعون بما عمل الاستاذ من استمرار هذا الكتاب ثم فى وقت اخر قرأ الاستاذ الباب الثانى ثم الباب الثالث اى اخير الابواب. و الحاصل انه فى هذه الطريقة هم يدرسون بكثير من التمرين والتدريب الذى مأخوذ من الكتاب اولا. و الان قد كتبنا ايضا الكتاب المخصوص بالتمرين و التدريب فى طريقتى. و سميناه بوكو

لا تيهان ميتودى طريقتى فروكرام تيكا فولوه جام (Buku Latihan Metode Thariqati Program 30 Jam).

و هذ الكتاب محتوية على سبعة ابواب. الباب الاول فى العمل والتمرين فى محفوظة الاسماء. و الباب الثانى فى العمل و التمرين بالتتابع. و الباب الثالث فى العمل و التمرين فى مرفوعة الاسماء وفيه طريقتان طريقة العمل بالتتابع فى طريقتى كما مضى و طريقة بلا تتابع اى مقصورة فيه واحدة فواحدة. و الباب الرابع التدريب فى استئناف الجملة و العطف و اول الكلمة. و الباب الخامس التدريب و التمرين فى مرفوعة الاسماء من جملة الاسمية و جملة الفعلية. و الباب السادس فى التدريب و التمرين فى منصوبات الاسماء. و السابع التدريب و التمرين فى الترجمة اى الى اندونيسيا.

و فى هذا الكتاب هم يدرسون كيفية العمل على نهج طريقتى. و لذلك هم يدرسون على اتباع ما فى كتاب طريقتى و على نهج طريقتى. و لذلك فى دروسهم اتباع على طريقتى فى التمرين و التدريب. فيه امر مخصوص على كل باب. المثال فيه فى محفوظة الاسماء الطلاب يؤمر بالطلب جميع حروف الجر و فى فصل واحدة فواحدة و اتى بشكله. فلما فرغوا منها بحث الاستاذ و جميع الطلاب حروف الجر بامر كل واحد من الطلاب بقراءة

الكلمة التي فيها حروف الجر مع شكله. و في درس الاضافة. و لذلك هم يعلمون ويعرفون جميع حروف الجر في فصل واحد التي جملتها كثيرة جدا مع شكلها. و المحفوظة الاسماء في الكتاب ستون او خمسة و ستون من المئة. وفي التوابع كذلك ايضا.

و في العمل بمرفوعة الاسماء هم يؤمرون على اتباع الطريقة السبعة. وفي الجملة الاسمية فلما وجدوا المبتداء هم مأمور بطلب خبره وغيره وقعه في المربع الطويلة ثم اوتى به بشكل الفتحة فهو من منصوبة الاسماء. و في جملة الفعلية فلما وجدوا الفعل هم مأمور بفاعله. و غيره وقعه في المربع الطويلة ثم اوتى به بشكل الفتحة فهو من منصوبة الاسماء.

وفي الطريقة السريعة هم لا يؤمر باتباع الطريقة السبعة لكن مقصور فيه. فلما وجدوا في اول الكلمة الاسم فهو مبتداء و امروا بطلب خبره. و لما وجدوا الفعل يجب عليهم ان يطلب فاعله و غيره وقعه في المربع الطويلة ثم اوتى بشكل الفتحة فهو من منصوبة الاسماء.

و بعد ذلك لكل واحد من الطلاب امر بقراءة جملة واحدة. ثم ترجمه الى اندونيسيا وقرأ على نصح السلفى او اوتاوى ايكو (م/خ). ثم بعد قرا جميع الطلاب واحدا فواحدة امر الاستاذ واحدا منهم بقراءة فصل واحد او قرا فصلا على نصح السلفية.

و في منصوبة الاسماء امر الاستاذ بايتاء شكل تام في فصل ثم بعد ذلك لكل واحد من الطلاب ان يقرأ جملة واحدة او فصلا ثم ترجمه الى الاندونيسيا ثم بعد ذلك قرأه على نصح السلفية.

وفي الترجمة امر الاستاذ لكل واحد من الطلاب بترجمة فصل الى الاندونيسيا بغير قراءة لفظ عربيته.

ببحث

ان لكل طريقة من طريقة السلفية و طريقة الحديثة مشكلة خصوصا في المهارة في القراءة او المطالعة. لان في طريق السلفية قليل من العمل في القواعد و لو كان في المعهد السلفية كثير في تعلم كتب في قواعد العربية. و في طريقة الحديثة و لو كان فيها كثيرا من التدريب و التمرين في القواعد لكن اكثرهم لا يفهمونها. و لانهم قليل بمعرفة القواعد لان اكثر اوقاتهم محتاج في التمرين و التدريب. و لانهم قليل بمعرفة المفردة الا لمن يجتهد بفتح القاموس العربية.

و الحاصل ان في طريقة السلفية و طريقة الحديثة اكثر طلابهم على مشكلة في تعلم اللغة العربية خصوصا في القراءة او المطالعة. و قد جاء كثير من الطريقتات في هذه المشكلة. منها امثلي و امداد و طريقتي و غير ذلك. لكن اكبر المشكلات في هذه المشكلة قليل من المعهد السلفية و الحديثة و الجامعة الاسلامية يقبل و يعمل بهذه الطريقتات اللاتي هي طريقة الخروج من هذه المشكلة. لانهم كانوا على تعسفهم في طريقتهم اى السلفية او الحديثة و لو كان كثير من الطلاب يعلم ويعرف نافعة منها.



و قد كتبنا فى هذه الكتابة طريقتنا فى مجال او طريقة للخروج هذه المشكلة كى يعرف و يعلم ان فيهم مشكلة فى تعلم اللغة العربية. و يعلم و يعرف الطريقة للخروج منها. و ليس لنا الا الدعاء الى ان يرشدنا فى طريقته المستقيم و هو دين الاسلام. امين يا رب العالمين.